قوله ولولا اذ دخلت جنتك لولا تحضيضية داخلة على
قلت واذا دخلت على منصوب بفعل فصل به بين لولا
وما دخلت عليه ولم يبال بذلك لانه ليس باجنبي وقد
عرفت ان حرف التحضيض اذا دخل على الماضي كان
للتوبيخ وقوله ما شا الله يجوز في ما وجهان احدهما
ان تكون شرطية فتكون في محل نصب مفعولا مقدما
والجواب محذوف اي ما شا الله كان ووقع والثاني
انها موصولة بمعنى الذي وفيها حينئذ وجهان احدهما
ان تكون مبتداة وخبرها محذوف اي الذي شاء الله
كاين وواقع والثاني انها خبر مبتدا مضمر تقديره الامر
الذي شاء الله وعلى كل تقدير فهذه الجملة في محل نصب
بالقول انتهى قوله فيقوله عند ذلك بالنصب وبالجزم
لكن الجزم يمنع منه هنا صورة الرسم وهذا على حد
قوله ابن مالك . وجزم او نصب كفعل اترفا او واو
او بالجملتين اكتنفا قال الاشموني ويمتنع الرفع لانه
لا يصح الاستيناف بين الشرط والجزا اه شيخنا قوله
ما شا الله اي هذا الذي اعطيته هو الذي شاه الله واراده
لا حولي وقوتي اه شيخنا قوله ان ترن انا هذا من المومن
رد لقول الكافر انا اكثر منك مالا واعز نفرا وكل من قوله
ان ترن وقوله ان يوتين يرسم بدون يا لانها من ياات الزوايد
واما في النطق فبعض السبعة يثبتها وبعضهم يحذفها

دقوله

وقوله ضمير فصل الخ اي على كل من اثبات اليا في النطق وحذفها
فيه فقوله بين المفعولين اي الموجودين او الموجود
والمحذوف اه شيخنا وفي السمين قوله ان ترن انا اقل يجوز
في انا وجهان احدهما ان يكون موكد اليا المتكلم والثاني
انه ضمير الفصل بين المفعولين واقل مفعول ثان او حال
بحسب الوجهين في الروية هل هي بصرية او علمية الا انك
اذا جعلتها بصرية تعين في انا ان يكون توكيدا لا فصلا لان
شرطه ان يقع بين مبتدا وخبر او ما اصله المبتدا والخبر
وقرا عيسى بن عمر اقل بالرفع ويتعين ان يكون انا مبتدا
واقل خبره والجملة اما في موضع المفعول الثاني واما
في موضع الحال على ما تقدم في الروية ومالا وولدا تمييزان
وجواب الشرط قوله فعسى ربي اه قوله فعسى ربي هذا
رجا من المومن وقوله ان يوتيني الخ يحتمل ان مراده في الدنيا
ويحتمل ان مراده في الاخرة لكن في الاحتمال الاول يكون
الكافر اشد غيظا وحسرة اه شيخنا قوله جمع حسبانة
المراد انه اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتا اه شهاب
وعبارة الكرخي قوله جمع حسبانة اشار به الى ان المراد بالحسبا
مرامي من السما وهي مثل الصاعقة اي قطع من نار الواحدة
حسبانة وهذا حكاه في الكشاف بلفظ قيل وقدم عليه ان
الحسبان مصدر كالغفران والبطلان بمعنى الحسبات
اي مقدارا قدره الله وحسبه وهو الحكم بتخريبها وقال الزجاج

Copyright © King Saud University